

## ٦١- لا تغضب - الحديث السادس عشر - شرح الأربعين النووية -

شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني - 00:00:00

فقالوا لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب يعني كأن الصحابي سأل النبي عليه الصلاة والسلام عايز وصية. يعني انصحنى نصيحة

مهمة النبي عليه الصلاة والسلام قال لا تغضب فالصحابي طيب - 00:00:10

عايز حاجة ثانية اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب ليه لا تغضب؟ قبل ما نشرح يعني ايه لا تغضب الغضب يا جماعة

مدمر يعني انت حياتك ممكن تتدمر بسبب الغضب - 00:00:27

علاقاتك الاجتماعية ممكن تفسد بسبب الغضب انسان في لحظة الغضب ممكن يقول كلمة يخسر بها شخص قدامه. ممكن تقول كلمة

تجرح مشاعر انسان تقطع علاقتك بانسان ممكن تقول كلمة بعد لما خرجت منك انت اسير الكلمة دي - 00:00:47

وانت في لحظة الغضب بتتكلم بكلام مش موزون ممكن تشتم شخص ممكن تهين اللي قدامك ممكن تتناول على ابيك وعلى امك

ناس اصحاب فضل عليك ممكن تطلق زوجتك في وقت الغضب ممكن انسان يقتل انسان في لحظة غضب - 00:01:03

فمن احب الاوقات للشيطان يحبك فيها هو ان هو يوصلك لمرحلة الغضب. ان انت ما تتحكمش في التصرفات بتاعتك في الكلام

بتاعك الانسان المفروض ان هو يتحكم في نفسه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:22

علمنا هو يعني كلمات بسيطة لكن ممكن حياتك وعلاقاتك الاجتماعية وتكون في حياة اسعد بكثير لو عرفت تطبق الوصية النبوية دي.

ولذلك كان ابن القيم رحمه الله بيقول كلمة دخل الناس النار من ثلاثة ابواب - 00:01:40

باب شهوة اورثت تقديم الهوى على طاعة الله وباب شبهة اورثت شكا في دين الله وباب غضب اورث العدوان على خلق الله انسان

وهو غضبان ممكن يتحول من انسان عادي لحاجة مدمرة يدمر الناس اللي حواليه. مشاعر الناس اللي حواليه بل ممكن يكسر كمان

حاجات. في ناس في لحظة الغضب - 00:01:59

ممكن بيلعب بلاي ستيشن يمسك ذراع البلايستيشن يكسر الشاشة. ممكن وهو غضبان يمسك الموبايل بتاعه ويكسره في الحيطه.

ممكن يكسر اي حاجة قدامه ممكن ام في لحظة الغضب تضرب ابنها ضرب - 00:02:26

يسبب لي عاهة مستديمة فاحنا عايزين متحكم في الغضب ده النبي عليه الصلاة والسلام لما جالو الصحابي قال لا تغضب هو بيقول

له انا عايز وصية فقال لا تغضب فالعلماء قالوا هو النبي عليه الصلاة والسلام اشمعنا قال له لا تغضب كان ممكن يوصيه باي وصية

ثانية - 00:02:39

فبعض العلماء قال ان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم حال الشخص ده وكأن الشخص اللي جاي ده عنده مشكلة في التحكم في

الغضب فالنبي عليه الصلاة والسلام قال له وصية في كلمتين - 00:03:01

الوصية دي تنفعه او علماء تانيين قالوا لأ ده موضوع اصلا الغضب ده لو الانسان صلحه كثير من العبادات بتاعته والاخلاق والمعاملات

وده الكلام اللي ابن القيم قاله ان ممكن ناس تدخل النار بسبب الغضب ممكن واحد يغضب في لحظة فيرد حكم من احكام -

00:03:15

او يتكلم بكلمة كفر او يقول كلمة في ساعة غضب ربنا سبحانه وتعالى يغضب عليه بسبب الكلمة دي فهنا كان الغضب ده حاجة خطيرة جدا فالعلماء قالوا لأ ده النبي عليه الصلاة والسلام وصاه بوصية جامعة - [00:03:38](#)

يعني لا تغضب ده حاجة كبيرة في الدين طيب يعني ايه لا تغضب يعني ما هو الغضب ده بيبقى حاجة يعني احيانا بيبقى في حاجات خارجة عنك يعني مش يعني - [00:03:54](#)

مممكن حد ينرفزك حد يستفزك فمعناها ايه لا تغضب يعني انا مطلوب مني ما انا عندي مشاعر غضب المشاعر دي هوديها فين اولا مشاعر الغضب اللي عندك دي هي في الدين عندنا لها تصريف. يعني انت بدل ما تغضب - [00:04:09](#)

من الاسباب التافهة تعلم ان انت تغضب لكن تخرج طاقة الغضب دي لله ولرسوله ان انت تغير على دينك ان انت تغضب لله وتغضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:25](#)

طيب الغضب اللي منهى عنه هنا ايه؟ لا تغضب يعني نهى عن الغضب. يعني ازاى يعني لا تغضب؟ فالعلماء قالوا لها معنيين المعنى الاول اما لا تغضب بمعنى لا تنفذ الغضب بتاعك ده - [00:04:40](#)

يعني انت دلوقتي حد استفزك او حصلت حاجة كانت الحاجة دي سبب ان انت بقيت غضبان فبعد الغضب ده هيحصل منك افعال دي نتيجة الغضب. يعني واحد اتنرفز واتعصب وواحد كسر عليه فهو - [00:04:57](#)

غضبان فهينزل يفتح ويشتم ويضرب ويعمل اللي بعد الافعال بتاعة الغضب ده النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك لا تغضب يعني بعد لما انت وصلت لحالة الغضب ما تطلعش الافعال دي - [00:05:14](#)

امسكها تحكم فيها ما تعملش فعل ترجع تندم عليه لا تغضب يعني في وقت الغضب ما تخرجش الكلام والافعال نتيجة الغضب. ده معنى او لا تغضب بمعنى احيانا انت لما بتدرب نفسك زي ما قيل انما الحلم بالتحلم - [00:05:29](#)

انت لما بتدرب نفسك على عكس الغضب لما بيحصل موقف معين وانت مربى نفسك على الحلم والصبر وحسن الخلق معاني الايمان والرضا وان انت تتحمل الناس اللي حواليك هيبقى سرعة الغضب عندك هتختلف - [00:05:52](#)

فهنا يجي معنى لا تغضب يعني ما تحطش نفسك في المكان اللي يخليك تصل لمرحلة الغضب ده ان انت تعرف الناس اللي حواليك والله انا الحاجة الفلانية دي بتخليني اغضب او - [00:06:11](#)

ان انت تكتسب اخلاق تخليك ان انت ما تقعش في الغضب بسهولة ولو غضبت تيجي للحاجة الثانية اللي هي لا تنفذ الغضب ده ما يخرجش منك كلام. فهنا معنى لا تغضب ان انت تكتسب الاخلاق الكويسة ابتداء - [00:06:22](#)

كانك بتعمل حماية ليك وقاية من الغضب فانا برى نفسي على الحلم برى نفسي على حسن الخلق برى نفسي على الذكر الذكر يطرد الشيطان والغضب من الشيطان علشان كده النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في في المجلس - [00:06:39](#)

الصحابي قال استب رجلا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففي واحد من اللاتين واللاتين بيتخانقوا مع بعض في واحد صوته علي وانتفخت اوداجه واحمر وجهه وبدأ ايه النبي عليه الصلاة والسلام لما شاف - [00:06:56](#)

شكل آ الرجل ده وقال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه من يجد يعني حالة من واحد ممكن يتحول شكله شوف انتفخت اوداج واحمر وجهه وبدأ يغلط فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انا عارف كلمة لو قالها الشخص ده - [00:07:13](#)

لذهب عنه ما يجد هيرجع طبيعي تاني فقال لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. فهنا فهمنا ان الغضب منين؟ من الشيطان فالصحابي راح للشخص اللي بيتخانق ده وقال له النبي عليه الصلاة والسلام قال اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:07:33](#)

بشوف انسان في ساعة الغضب حتى مش قادر يستقبل ان دي ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام. فهو بيقول له النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم علشان الحالة العصبية اللي انت فيها دي تروح - [00:07:56](#)

قال امجنونا تراني يا مجنونة انت راضي انت شايفني مجنون ولا ايه؟ فيه رواية قال اذهب اللي هو ايه حتى مش قادر يفهم ان ده كلام النبي عليه الصلاة والسلام من شدة الغضب - [00:08:09](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام علمنا هنا ان الغضب ده ممكن يروح تعوذ بالله من الشيطان الرجيم. العلماء لهم كلام في ده ازاى ان انت الغضب تخرج من حالة الغضب الوضوء الذكر تتحول من من الحالة اللي انت كنت عليها - [00:08:23](#)

تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان انت تربى نفسك على الحلم. فهنا فهمنا معنى لا تغضب لا تغضب يعني اما ان انت لا تنفذ الغضب ده فما يخرجش منك الاقوال والافعال اللي تندم عليها بعدها. وتثقل موازين السيئات وتكون في مظالم يوم القيامة - [00:08:38](#)

او لا تغضب ان انت تكتسب الاخلاق كويسة حلم الصبر تحمل انا ان انت تكتسب الاخلاق الطيبة فلما تيجي في موقف كنت المفروض ان انت هتغضب فيه فالاخلاق بتاعتك دي تخليك - [00:08:55](#)

تتحمل شوية ده من حسن الخلق احتمال الاذى فده معنى الغضب لا تغضب والنبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان قال ليس الشديد بالسرعة سرعة ليصرع الناس انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:09:12](#)

يعني لو عايز تبقى ليك مقام عالي عند ربنا سبحانه وتعالى ان انت تعامل مع الناس زي ما تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك يعني انت تحب ان ربنا سبحانه وتعالى يتعامل معك بالحلم. ربنا سبحانه وتعالى يحلم عليك. لا يعاجل الانسان بالعقوبة - [00:09:32](#)

الانسان الغضوب عكس ده الانسان الغضوب دايم الناس اللي حواليه خايفين منه دايم الناس اللي حواليه خايفين ان هو يثور في لحظة انت ممكن تقول له كلمة فتتفاجأ برد فعل عنيف ورد فعل قوي - [00:09:48](#)

فربنا سبحانه وتعالى ما بيحبش كده. ربنا سبحانه وتعالى يحب منك ان انت تحلم على الناس ان انت تصبر على الناس وتتحمل الاذى النبي عليه الصلاة والسلام وصانا وصية جامعة لا تغضب - [00:10:04](#)

لا زبطت على قد ما هي كلمات بسيطة وسهلة الا ان التطبيق بتاعها محتاج توفيق من ربنا سبحانه وتعالى استعان به سبحانه وتعالى. ربنا يا رب يرزقنا الحلم جزاكم الله خيرا شدوا حيلكم في الحفظ - [00:10:17](#)

الحديث ده سهل لا تغضب كلمتين ربنا يتقبل منا ومنكم ويا رب آآ يتم لنا آآ شرح الكتاب على خير جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:32](#)